Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إليه فى طلب ما ينفعهم ودفع ما يضرهم ويستشفعون بهم لديه فى التجاوز عن ذنوبهم والعفو عنهم.

أغرقوا فى عبادة الأصنام

وبالغوا فى عبادة الأصنام حتى ملئوا بها الكعبة - البيت الحرام - وهى أول بيت وضع فى الأرض لعبادة الله وحده، فكان فى الكعبة ستون وثلثمائة صنم، وكان «هُبَلُ» و «اللَّاتُ» و «العُزَّى» رؤساءَ هذه الآلهة؛ هذا عدا ما هنالك من الأصنام المتفرقة فى القبائل، إذ كان لكل قبيلة صنم خاص بها، ولكل بيت صنم خاص بأهله؛ بل كان الرجل منهم إذا سافر، حمل معه صنمًا يتبرك به ويستبشر بصحبته. وكانوا يقدسون هذه الأصنام ويعبدونها، ويقرّبون لها القرابين ويذبحون الذبائح، ويستخبرونها فى أمور دنياهم، ويجعلون لها نصيبًا من أنعامهم وثمارهم.

ذكر ابن هشام أن الهَدْى والذبائح كانت تذبح عند صَنَمَىْ «أُسافَ» و «نائلة» قرْبَ الكعبة، وأن العرب كانوا إذا أرادوا أن يَختنوا غلامًا أو يعقدوا زواجًا، أو شكوا فى نسب أحدهم، أو أرادوا سفرًا أو تجارة، أو استخارة فى نازلة أو خلاف